

تاج العروس من جواهر القاموس

ويروى " تَوَلَّجَا " وقد سبق ذكره في حرف التاء وفي حديث عمر " أَنْ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ : لَقَدْ يَتَنِي امْرَأَةٌ أُبَايَعُهَا فَأَدْخَلَتْهَا الدَّوْلَجَ " الدَّوْلَجُ : المَخْدَعُ وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير وأصله دَوْلَجٌ وقد جاء ذكره في حديث إسلام سلمان وقالوا هو الكِنَاسُ مأوَى الطَّيِّبَاءِ . " والدَّوْلَجَانُ كَرَمَ مَهَّانَ : الجَرَادُ الكثير " . إِنَّمَا هو الدَّوْلَجَانُ بالمثلثة التَّحْتِيَّة بدل اللام حكاية أبو حنيفة ولعله تصحَّف على الْمُصَنِّف . " ومُدَّ لَجٌ كَمُطَّلَبِ ابْنِ الْمُقْدَامِ مُحَدِّثٌ . دُلَّيْجٌ " كزُبَيْرٍ و " دَلَّاجٌ مثل " كَتَّانٍ اسْمَانِ " وكذلك دَلَّجَةٌ ودَلَّجَةٌ مُسَكَّنًا ومحرَّكًا ودَوْلَجٌ ومُدَّ لَجٌ أَسْمَاءٌ . " والدَّوْلَجُ : السَّرَبُ " فَوَعَلُ عن كُراع وتَفْعَلُ عند سبويه .

ومما يستدرك عليه : الدَّلَّيْجُ الاسمُ مِنْ دَلَجَ قال مُلَايْجٌ : " بِهِ صَوًى تَهْدَى دَلَّيْجَ الوَاسِقِ كذا في الصَّحاح وفي اللسان . ودَلَجَ بِحِمْلِهِ يَدُلُّجُ دَلَّجًا ودَلُّوجًا فهو دَلُّوجٌ : نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا قال أبو ذؤيب : .

وذلك مَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ خَلَجَمٌ ... خَشُوفٌ بِأَعْرَاضِ الدَّيَّارِ دَلُّوجٌ وَأَبُو دُلَّيْجَةٍ : كُنْيَةٌ قال أَوْسٌ : .

أَبَا دُلَّيْجَةٍ مَنْ تُوَصَّى بِأَرْمَلَةٍ ... أَمَّ مَنْ لَأَشْعَثَ ذِي طِمْرَيْنِ مَحَالٍ ودُلَّيْجَانُ قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ يقال لها دُلَّيْكَانُ منها أبو العباس أحمد بن الحسين بن المُطَفَّر . يُعْرَفُ بِالخَطِيبِ وَبَنَاتُهُ أُمُّ الْبَدْرِ لَامِعَةٌ وضَوْءُ الصَّبَاحِ وَسَمِعْنَا الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ . وَحُبَيْشُ بْنُ دُلَّجَةٍ كَهْمَزَةٌ أَوَّلُ أَمِيرٍ أَكَلَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَحَدِيثُهُ مَشْهُورٌ وَقُتِلَ بِالرَّبَذَةِ أَيْسَامُ ابْنِ الزُّبَيْرِ . ودُلَّجَةٌ بن قَيْسٍ تَابَعِيٌّ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِشَانَ فِي الثَّقَاتِ . وَالتَّلَّجُ كَصُرْدٍ : فَرَّخُ الْعُقَابِ أَصْلُهُ دُلَّجٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَلَجٍ فَرَاغَهُ . ودَوْلَجٌ بِالْجِيمِ اسْمُ امْرَأَةٍ فِي رِوَايَةِ الْفَرَّاءِ وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ عَلَى ضَبِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . ودَلَّجَةٌ مُحَرَّكَةٌ قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

د - م - ج .

" دَمَجَ " الوَحْشُ فِي الْكِنَاسِ " دُمُوجًا " بِالضَّمِّ " : دَخَلَ " . وفي الصَّحاح

: دَمَجَ الشَّيْءُ دُمُوجًا إِذَا دَخَلَ " فِي الشَّيْءِ وَاسْتَدْحَكَمْ فِيهِ " وَالتَّأَمَّ
" كَانْدَمَجَ " اَنْدِمَاجًا وَدَمَجَ الطَّيْبُ فِي كِنَاسِهِ وَانْدَمَجَ : دَخَلَ وَكَذَلِكَ
دَمَجَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ " وَادَمَجَ " بِتَشْدِيدِ الدَّالِ " وَادْرَمَجَ " بِزِيَادَةِ
الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمِفْتُوحَةِ وَهُوَ ثَابِتٌ فِي سَائِرِ النُّسخِ مِثْلُ مَا هُوَ فِي الصَّحاحِ وَسَقَطَ
عَنْ بَعْضِ النُّسخِ وَالصَّحِيحُ ثُبُوتُهُ وَكُلُّ هَذَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ وَاسْتَدْرَكَ
فِيهِ . دَمَجَتِ " الْأَرْزَبُ " تَدْمُجُ دُمُوجًا " : عَدَتِ وَأَسْرَعَ تَقَارُبُ
قَوَائِمِهَا فِي الْأَرْضِ " وَفِي الْمَحْكَمِ أَسْرَعَتْ وَقَارِبَتِ الْخَطْوَةَ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا
أَسْرَعَ وَقَارِبَ خَطْوَةَ فِي الْمَنْدَحَةِ . أَدَمَجَتِ الْمَاشِطَةُ ضَفَائِرَ الْمَرْأَةِ
وَدَمَجَتِ : أَدْرَجَتْهَا وَمَلَّسَتْهَا . وَ " الدَّمَجُ " بِالْفَتْحِ : الضَّغِيرَةُ " وَفِي
اللِّسَانِ : كُلُّ ضَغِيرَةٍ مِنْهَا عَلَى حَيْثَالِهَا تُسَمَّى دَمَجًا وَاحِدًا . الدَّمَجُ
: بِالْكَسْرِ : الْخِذْنُ وَالنَّطِيرُ " . " الْمُندَمِجُ الْمُدَوَّرُ " يُقَالُ نَمَلٌ
مُنْدَمِجٌ إِذَا كَانَ مُدَوَّرًا . مِنَ الْمَجَازِ : التَّدَامُجُ : التَّعَاوُنُ :
التَّوَافُقُ يُقَالُ : تَدَامَجَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ تَدَامُجًا إِذَا تَطَافَرُوا عَلَيْهِ
وَتَعَاوَنُوا وَفِي الْأَسَاسِ : تَأَلَّيُوا . مِنَ الْمَجَازِ : لَيْلُ دَامِجٍ " الدَّمَجُ
الْمُظْلِمُ " وَلَيْلَةُ دَامِجَةٍ أَيْ مُظْلِمَةٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : لَيْلُ دَامِجٍ : دَامِسٌ
مُلْتَفٌّ الطَّلَامِ دَمَجَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : مِفْعَعَالٌ لَا تَدْخُلُ فِيهِ
الْهَاءُ قَالَ : وَقَدْ جَاءَ حَرْفَانِ نَادِرَانِ : " الْمِدْمَاجَةُ " وَهِيَ " الْعِمَامَةُ " .
الْمَعْنَى أَنَّهُ مُدَمَّجٌ مُحْكَمٌ كَأَنَّهُ نَعَتْ لِلْعِمَامَةِ وَيُقَالُ : رَجُلٌ
مَجْدَامَةٌ إِذَا كَانَ قَاطِعًا لِلْأُمُورِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هَذَا مَا خُوذُ مِنَ الْجَذْمِ وَهُوَ
الْقَطْعُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :